

بتطبيق وقف إطلاق النار بين حركتي فتح وحماس الذي توصلت إليه الحركتان يوم السبت الماضي ونبهه إلى خطورة مثل هذا التقاهر وضرورة اخماد نار هذه الفتنة والعمل على الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتأكيد التزام القيادات الفلسطينية باتفاق مكة المكرمة وعدم الحث بالعهد الذي قطعوه أمام الله وأمام شعوب الأمة الإسلامية في أطره البقاع والوقوف بكل حزم أمام أي مظهر من مظاهر العنف في فلسطين والعمل معا بغلق وحكمة خير الوطن والشعب الفلسطينيين كما ندد المجلس بهذا الشأن بالمعارسات الإسرائيلية العدوانية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني وأهباب بالمجتمع الدولي بالقيام بمسؤولياته لوضع حد لهذا العدوان وإرغام إسرائيل على العمل بمقررات الشرعية الدولية وما تم الاتفاق عليه بين الطرفين للعودة إلى تحريك عملية السلام في المنطقة. وبين أن المجلس تابع تطورات الأوضاع في لبنان وخاصة الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها مدينة طرابلس ومحيط مخيم نهر البارد وأعرب المجلس عن أسفه لهذه الأحداث التي تستهدف أمن واستقرار لبنان داعياً إلى المحافظة على سيادة ووحدة

واستقرار لبنان ودعم كل ما يعزز أمنه وسلامه أراضييه. وعلى سعيد آخر أفاد الوزير مساعد بن محمد العيبان أن المجلس استمع إلى صاحب السمو الملكي وزير الداخلية عن الاجتماع التشاوري الثامن لأصحاب السمو والمعالى وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد يوم أمس الأول في الرياض وما مثله هذا الاجتماع من فرصة لتبادل الرأي والتشاور حول الأحداث الراهنة ومسيرة التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في المجلس. وأشار وزير الثقافة والإعلام بالنيابة في شأن تولى آخر إلى أن المجلس عد حصول المملكة العربية السعودية على مقعد دائم في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد وحماية البيئة يوم الجمعة الماضي بعد انتخابات المجلس المكون من ١٨٤ دولة وتكون المجلس التنفيذي للأعضاء من ٣٦ مقعدا عده دليلا على الاحترام الذي تحظى به المملكة على الصعيد الدولي محتفلا في أن تسهم المملكة في رفع مستوى أداء العمل الإرسادي عربيا وإسلاميا ودوليا. وأنهى بيانه موضحا أن المجلس إثر اطلاعه على جدول الأعمال اتخذ من المقررات ما يلي-

أية التفاوض الجماعي العرب

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - بشأن مشروع اتفاق حول البية التفافض الجماعي العربي مع الحكوات الاقلمية أو دون الاقلمية المعنية بالطيران المدني وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم /١١٩/٧٧/ وتاريخ ٢/ ٨/١٤٢٨هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع الاتفاق المشار اليه الذي وقعت عليه الدول الاعضاء في الهيئة العربية لطيران المدني خلال مؤتمر وزراء النقل والطيران العرب المنعقد في مدينة دمشق بتاريخ ١١/٧/١٤٢٥هـ الموافق ١٦/٢٠٠٤م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار وقد أعد رسوم ملكي بذلك.

الحد من أضرار السيول

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني بشأن دراسة موضوع الاضرار المترتبة على هطول الامطار الغزيرة وما ألت اليه الأوضاع في بعض المحافظات وحاجة بعض الادارات الحكومية لمواجهة أخطار السيول والحد من أضرارها أقر مجلس الوزراء عددا من الضوابط والاجراءات في هذا السبيل من بينها ما يلي . على الجهات المختصة قبل اعتماد المخططات السكنية

والزراعية وغيرها اعتماد الدراسات الهيدرولوجية والتصاميم الهندسية اللازمة لحماية المخططات من أخطار السيول وتصريف مياه الامطار.

على الجهات الحكومية المانحة لتصاريح العمل في الأودية التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإلزام المصرح له بإصلاح أي ضرر يحدث نتيجة لعمله أو لأي تجاوز لحدود التصريح الممنوح له.

تقوم كل من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بإعداد دراسات عن المناطق المعرضة لأخطار السيول مستخدمة الصور الجوية والخرائط الجغرافية القديمة والصور الفضائية اللازمة لتوضيح مجاري السيول وتحديد اتجاهاتها وتزويد الجهات المعنية بتلك الدراسات.

على وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة النقل الأخذ في الاعتبار كميات السيول ومساراتها عند وضع مشاريع الطرق والصور والعبارات داخل المدن وخارجها وصيانة شبكات تصريف السيول والابتناق والأحياء وصيانة العبارات والجسور داخل المدن وخارجها قبل موسم الامطار وأثناءها.

على الوزارات المعنية وضع ضوابط لمنع الانتقشار والرحف العمراني على ضفاف الأودية والمناطق الزراعية القريبة من الأودية

التي تتعرض لمهاجمة السيول.

اتفاقية تعاون مع بروناي

تتعدد الإعلانات على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن مشروع اتفاقية عامة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني والتعليمي والثقافي والشبابي والرياضي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جلالة سلطان بروناي دار السلام الموقع عليه في مدينة بندرسري بكاون بتاريخ ٤/٤/٢٧هـ الموافق ٢٢/٥/٢٠٠٦م ويعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٦٦/٩٤/٢٧٨/١٢ وتاريخ ١٣/٢٨/١٣هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاقية المشار إليها وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز ملامح هذه الاتفاقية أن يقوم الطرفان بموجبهما بتشجيع التعاون بين بلديهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية والمجالات التعليمية المختلفة وفي مجالات الثقافة والشباب والرياضة وتبادل الزيارات بين المسؤولين والباحثين والخبراء وتبادل البرامج بين المؤسسات الثقافية والجمعيات الحكومية والأهلية في المجال الثقافي.

تجنب الأزدواج الضريبي

وافق مجلس الوزراء على تفويض وزير المالية «أو من ينيبه» بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بيلاروس «روسيا البيضاء» لتجنب الأزدواج الضريبي ولتجنب التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال وعلى مشروع

«البروتوكول» المرفق له وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار. ورفع من يتخذ التوصل إليه واستكمال الإجراءات النظامية.

تنظيم هيئة الكهرباء

بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج بشأن مشروع تنظيم هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج قرر مجلس الوزراء الموافقة على التنظيم المشار إليه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار. ومن أبرز ملامح هذا التنظيم قيام الهيئة بتنظيم صناعة الكهرباء وتحلية المياه والإشراف عليها ومراقبة أدائها والتنسيق فيما بين المؤسسات والجهات ذات العلاقة وفيما بين الأشخاص المرخص لهم لإيجاد الإطار التنظيمي والإجرائي اللازم لضمان مراوالة الأنشطة الكهربائية وتحلية المياه عند مستويات ذات جودة وموثوقية عالية وبأسعار وتعريفات مناسبة ومساندة للتخفيف المستدامة.

تعيينات جديدة

وافق مجلس الوزراء على تعيينين بالمرتبتين «الخامسة عشرة» و«الرابعة عشرة» وذلك على النحو التالي:

تعيين سمو الأخير خالد بن عبدالعزيز بن عياف آل مقرن على وظيفة «وكيل الحرس الوطني لشؤون الأفواج» بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الحرس الوطني. تعيين إبراهيم بن صالح بن عبدالرحمن أبو بكر على وظيفة «مهندس مستشار مدني» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم.